الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 3938 | الإثنين | 23 شعبان 1442 هـ | 5 أبريل 2021 م | السنة الرابعة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

تضامن عربي ودولي واسع مع عَمّان

# الأردن: الأمير حمزة طلب منه التوقف عن تحركات تستهدف أمن البلاد

عواصم – «وكالات»: قالت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية، إنه جرى اعتقال المواطنين الشريف حسن بن زيد وباسم إبراهيم عوض الله وآخرين.

ونقلت الوكالة عن مصدر أمني لم تسمه قوله أن الاعتقال جاء بعد متابعة حثيثة لأسباب أمنيّة، من دون أن تكشف سَبب الاعتقال، مشيرة إلى أن «التحقيق في الموضوع جارٍ».

ولم تذكرً الوكالة أسماء المعتقلين باستثناء بن زيد وعوض الله.

وعوض الله هو رئيس الديوان الملكي الأسبق، كما عمل مستشارا لرئيس الوزراء، وكان مقربا من دوائر صنع القرار سابقا.

فيما نفى الجيش الأردني اعتقال الأمير حمزة بن الحسين، وأكد أنه طُلب منه التوقف عن تحركات توظف لاستهداف استقرار الأردن، وأنه سيتم الكشف عن نتائج التحقيقات بكل شفافية.

كما قال الجيش الأردني مساء السبت أنّ الأمير حمزة «طُلب منه التوقّف عن تحرّكات تُوظّف لاستهداف استقرار الأردن، بعد توقيف أشخاص عدّة بينهم رئيس سابق للديوان الملكي وشخصيّة قريبة من العائلة المالكة».

وأعلن مصدر أمني أردني مساء السبت، في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الأردنيّة، أنه «بعد متابعة أمنيّة حثيثة، تمّ اعتقال المواطنين الأردنيين الشريف حسن بن زيد وباسم إبراهيم عوض الله وآخرين لأسباب أمنيّة»، وأضاف المصدر أنّ «التحقيق في الموضوع جارٍ».

وأكد رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء يوسف الحنيطي السبت، عدم صحة ما نشر من ادعاءات حول اعتقال سمو الأمير حمزة، لكنه بيّن أنه طُلب منه التوقف عن تحركات ونشاطات توظف لاستهداف أمن الأردن واستقراره، في إطار تحقيقات شاملة مشتركة قامت بها الأجهزة الأمنية، واعتقل نتيجة لها الشريف حسن بن زيد، وباسم إبراهيم عوض الله وآخرون.

وقال اللواء الحنيطي، إن التحقيقات مستمرة، وسيتم الكشف عن نتائجها بكل شفافية ووضوح.

الأمير حمزة بن الحسين

وأكد أن كل الإجراءات التي اتخذت تمت في إطار القانون، وبعد تحقيقات حثيثة استدعتها، مثلما أكد أن لا أحد فوق القانون، وأن أمن الأردن واستقراره يتقدم على أي اعتبار.

من ناحية أخرى أعلنت دول عربية ومنظمات دولية عدة عن تضامنها الكامل للمملكة الأردنية مساء أمس السبت، بعد إعلان الجيش الأردني عن اعتقال شخصيات كبيرة على خلفية تحركات تستهدف أمن البلاد.

من جهته أكد وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله، وقوف المملكة العربية السعودية إلى جانب المملكة الاردنية الهاشمية بقيادة الملك عبدالله الثاني بن الحسين والأمير الحسين بن عبدالله الثاني.

ووفقا لما ذكرته وكالة الأنباء السعودية (واس)، أكد الوزير السعودي على حرص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، على الدعم اللامحدود لكل ما يعزز العلاقات بين البلدين والشعبين ويخدم مصالحهما المشتركة.

وأشار إلى أن «دعم ومساندة المملكة لشقيقتها المملكة الاردنية الهاشمية دائم وثابت في كافة الأزمنة والظروف وفي مختلف المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والتنموية».

كما نوه الوزير بما يوليه الملك عبدالله الثاني بن الحسين من قيادة حكيمة للمسيرة الاقتصادية والنهضة التنموية الشاملة في الأردن الشقيق وبما يعود بالخير والرفاه للشعب الأردني الشقيق، مضيفاً أن استقرار الاردن وازدهاره هو أساس لاستقرار وازدهار المنطقة بأكملها.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن «العاهل الأردني الملك عبد الله شريك رئيسي للولايات المتحدة وله كامل دعمنا، وذلك وسط تقارير عن أن الأمير حمزة الأخ غير الشقيق للملك، قد جرى استجوابه على الأرجح فيما يتعلق بمؤامرة مزعومة لزعزعة استقرار البلاد».

وأعرب المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي، عن تضامن مصر الكامل ودعمها للمملكة الأردنية الهاشمية وقياداتها الممثلة في العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين، وذلك في الحفاظ على أمن واستقرار المملكة ضد أى محاولات للنيل منها.

وشدد المتحدث باسم الرئاسة في بيان على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، أن أمن واستقرار الأردن هو جزء لا يتجزء من الأمن القومي المصري والعربي.

ومن جهته، أكد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وقوفه وتأييده التام ومساندته الكاملة لكل القرارات والإجراءات التي يتخذها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، لحفظ امن واستقرار الأردن ونزع فتيل كل محاولة للتأثير فيهما، حسبما أفادت وكالة أنباء البحرين (بنا).

وأضاف ملك البحرين أن «ذلك يأتي انطلاقاً مما يربط مملكة البحرين والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة من روابط وثيقة راسخة قوامها الأخوة والعقيدة والمصير الواحد، وامتداداً لتاريخهما المشترك وأن أمنهما كل لا يتجزأ».

كما أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، عن وقوف مجلس التعاون مع الأردن ودعمها لكل ما تتخذه من اجراءات لحفظ أمنها واستقرارها.

وشدد على أن أمن المملكة الأردنية الهاشمية من أمن دول المجلس انطلاقاً مما يربط بين دول المجلس و الأردن من روابط وثيقة راسخة قوامها الأخوة والعقيدة والمصير الواحد، مؤكداً دعم و مسانده مجلس التعاون الكامل لكل ما يتخذه الملك عبدالله الثاني بن الحسين من قرارات وإجراءات لحفظ أمن واستقرار الأردن الشقيق، متمنياً للأردن دوام الأمن و الاستقرار.

وعبر رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري عن تضامنه مع عاهل الأردن الملك عبد الله الثاني في حماية أمن البلاد، وقال على تويتر «كل التضامن مع القيادة الأردنية والملك عبد الله الثاني في الدفاع عن مكتسبات الشعب الأردني وحماية استقراره ورفض التدخل في شؤونه».

وبدورها، عبرت السلطة الفلسطينية عن وقوفها مع الأردن وقيادته في حماية أمن واستقرار المملكة، وقال الرئيس محمود عباس «إننا نقف إلى جانب المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة ملكاً وحكومة وشعباً، وندعم القرارات التي اتخذها الملك عبد الله الثاني لحفظ أمن الأردن وضمان استقراره ووحدته».

وتابع «ندعم الخطوات التي اتخذها الملك عبد الله للحفاظ على الأمن القومي الأردني، مؤكداً أن أمن الأردن واستقراره مصلحة فلسطينية عليا»، وشدد على أننا نقدر عالياً مواقف الأردن الشقيق بقيادة الملك عبد الله الداعمة للشعب الفلسطيني والمؤيدة لحقوقه الوطنية العادلة، معرباً عن تمنياته للأردن باستمرار الأمن والأمان.

كما أعلن الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين وقوف المنظمة ومساندتها لجميع الإجراءات التي يتخذها الملك عبد الله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية، وولي عهده الأمير الحسين بن عبد الله الثاني.

وقال إن «المنظمة تؤيد جميع القرارات والإجراءات التي يتخذها الملك عبد الله وولي عهده لحفظ الأمن والاستقرار في الأردن».

## عون يتمنى الخروج من النفق الأسود الذي يمر به لبنان

الرئيس اللبناني عون والبطريرك الراعي

بيروت – «وكالات»: تمنى الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، خروج لبنان من النفق الأسود، وذلك في تصريح له بعد زيارته الصرح البطريركي في بكركي شمال شرق بيروت، لتهنئة البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي بعيد الفصح.

وزار الرئيس عون الصرح البطريركي في بكركي، لتقديم التهنئة بعيد الفصح المجيد إلى البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، بحسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية.

وهنأ الرئيس عون البطريرك الراعي والمطارنة بالفصح المجيد، متمنياً أن يعود عيد القيامة على اللبنانيين في ظروف أفضل، وقد انقضت جائحة كورونا، وتمكن لبنان من التغلب على كافة الصعاب التي تواجهه.

وقال الرئيس اللبناني بعد اللقاء: «جئنا، وفق تقاليدنا وبدافع محبتنا إلى غبطته، كي نعايده لمناسبة العيد الكبير، ونتمنى له وللشعب اللبناني الذي هو بطريركه، الخروج من النفق الأسود الذي يمر به لبنان».

وأضاف «نتمنى أن يكون العيد في العام المقبل أحسن وأفضل، بجهود المسؤولين والشعب اللبناني أيضاً، لأنه ليس هناك من مسؤولين إذا لم يكن هناك من شعب، فالسلطة السياسية هي بيد الشعب اللبناني».

ورداً على سؤال حول موعد الخروج من النفق الأسود، وعن تفاؤله بتشكيل الحكومة الأسبوع المقبل، قال الرئيس عون «حتى يرجع الرئيس المكلف من الخارج».

ورداً على سؤال عن الخطوات والمساعي التي يقوم بها البطريرك الراعي في إطار عملية تسهيل تشكيل الحكومة، قال الرئيس عون «بالأساس هو المساعد الأول»، وعما إذا كان تم حلّ كافة العقد أمام تشكيل الحكومة، قال «لا العقد تتوالد، حيث نقوم بحل عقدة، فتخرج واحدة أخرى»، معرباً عن تفاؤله بشكل دائم.

يذكر أن لبنان يعاني من أزمات عديدة أبرزها الأزمة الاقتصادية والمالية، ويشترط المجتمع الدولي تأليف حكومة فاعلة لتقديم المساعدات للبنان.

وكان قد تم تكليف سعد الحريري، في 22 أكتوبر الماضي، تشكيل حكومة جديدة تخلف حكومة حسان دياب الذي قدم استقالة حكومته في 10 أغسطس الماضي، على خلفية انفجار 4 أغسطس الذي هز مرفأ بيروت.

وقدم الحريري للرئيس عون في التاسع من ديسمبر الماضي تشكيلة حكومية من 18 وزيراً لم يرضى بها الرئيس عون، وفي المقابل قدم الرئيس عون للحريري طرحاً متكاملاً حول التشكيلة الحكومية المقترحة.

وتعثر حتى الآن تشكيل حكومة جديدة يريدها الحريري من الاختصاصيين ومن 18 وزيراً، بعد 18 زيارة قام بها الحريري لرئيس الجمهورية.

## المنفي: ليبيا ستدعو قريباً لاجتماعات «المغرب العربي»

طرابلس – «وكالات»: أكد رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي أهمية تفعيل اتحاد المغرب العربي ودعم مؤسساته، مضيفا أن ليبيا ستبذل ما في وسعها خلال الفترة الحالية لتحقيق هذا الهدف بالتعاون مع الأشقاء بصفتها الرئيس الحالي للاتحاد، حسبما أفاد المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي الليبي على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وأوضح المنفي أن ليبيا ستوجه قريباً دعوة لبدء التئام اجتماعات اتحاد دول المغرب العربي المتوقفة على مختلف المستويات.

جاءت تصريحات المنفي خلال لقائه، مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وذلك في حضور وزيرة الخارجية والتعاون الدولي بحكومة الوحدة الوطنية نجلاء المنقوش.

وتم خلال اللقاء التأكيد على عمق العلاقات بين البلدين والتأكيد على أهمية تعزيزها وتطويرها في كافة المجالات خدمة لمصلحة الشعبين الشقيقين.

## مقتل 30 حوثياً جنوب اليمن

الجيش اليمني

عدن – «وكالات»: أفاد الجيش اليمني الموالي للحكومة الشرعية، بمقتل أكثر من 30 عنصراً من ميليشيا الحوثي الإرهابية في معارك بمحافظة الضالع، جنوبي البلاد.

وقال المركز الإعلامي للقوات المسلحة في بيان، «إن رجال الجيش الوطني شنوا هجوماً استباقياً على مواقع ميليشيا الحوثي شمال وغرب جبهة مريس، مؤكداً مقتل أكثر من 30 حوثيا وجرح آخرين».

وأضاف المركز بأن الهجوم أسفر أيضاً عن خسائر مادية في صفوف ميليشيا الحوثي، فيما استعاد رجال الجيش أسلحة وذخائر متنوعة.

## العراق يبحث مع سويسرا أمواله المجمدة

بغداد – «وكالات»: قال وزير خارجية العراق فؤاد حسين السبت، إن العراق أجرى مباحثات ثنائية مع سويسرا لبحث موضوع الأموال العراقية المجمدة في البنوك السويسرية التي تعود لحقبة النظام السابق.

وأضاف وزير الخارجية العراقي في مؤتمر صحفي بعد اجتماعه مع وزير خارجية سويسرا إجنازيو كاسيس الذي وصل بغداد في وقت سابق: «جرت في وزارة الخارجية العراقية مباحثات ثنائية بين العراق وسويسرا هي الأولى من نوعها منذ عام 1991 نوقشت خلالها العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات ودعوة الشركات السويسرية للعمل في العراق وخاصة في المجال الدوائي».

وتابع الوزير حسين قائلاً: «كما تناولت المباحثات الأموال العراقية المجمدة في البنوك السويسرية التي تعود حساباتها لزمن النظام السابق وتمت مناقشات هذا الموضوع بالتفصيل».

وأوضح وزير خارجية العراق أن «المباحثات تناولت قضية الهجرة واللاجئين وآلية التعامل معها في سويسرا والدول الأوربية، ووضع سبل لحل مشاكل اللاجئين وآلية التعامل مع اللجوء وإعادة افتتاح سفارة سويسرا في العراق، فضلاً عن توقيع مذكرة تفاهم بين البلدين لتقوية العلاقات السياسية بين البلدين».

وزير خارجية العراق ووزير خارجية سويسرا

ومن جانبه، أكد وزير خارجية سويسرا أن هذه الزيارة هي الأولى لوزير سويسري للعراق منذ عام 1979، ولن تكون الأخيرة ولدينا استراتيجية جديدة لتطوير التعاون في دول المنطقة، ولدينا زيارات مقبلة إلى كل من عمان ولبنان بهدف بحث مجالات الأمن والاستقرار.

وأضاف الوزير كاسيس: «إننا نرغب بإقامة علاقات صحيحة مع العراق لزيادة الاستقرار بالمنطقة ولقد أعطت زيارة بابا الفاتيكان فرنسيس للعراق مؤخراً دفعاً مهماً لتطوير العلاقات وإحلال السلام في المنطقة بعد أن عانى العراق كثيراً من العنف».

واختتم وزير الخارجية السويسري تصريحاته قائلاً: «سنعمل على مساعدة العراق وحماية حقوق الإنسان ومعالجة قضايا الهجرة، وندعم الإصلاحات في العراق وسنتعاون في مختلف المجالات الثنائية ومتعددة الأطراف، وسيتم إعادة افتتاح السفارة السويسرية في العراق».